الى الاربع ما يقضي بنية الاقامة ويلزمه السجدة بالسهو فيه
اي فيما يقضي وكل ذلك من احكام المنفرد وبالنظر الى الجملة
الثانية كالمقتدي حتى لا يؤم تمامي لا يجوز لانه قد التزم الاداء
في حق التحريمة بخلاف المنفرد واذا صلح للخلافة اي على ان يجعله
اماما خليفة له اذا احدث ويقطع تكبيرة الافتتاح تحريمة اي
لو كبر ناويا استيناف صلوته وقطعها يصير مستانفا قاطعا
بخلاف المنفرد ويلزمه السجدة بسهو امامه يعني لو قام الى الخامسة
ما سبق به وعلى الامام سجدتا سهو فعليه ان يعود ولو لم يعد
كان عليه ان يسجد في آخر صلوته بخلاف المنفرد حيث لا يلزمه
السجود بسهو غيره واي لم يحضر المسبوق في سهوه اي سهو الامام
وبأني المسبوق في تكبير التشريق بخلاف المنفرد والاحق ليس الا الجهلاء
بل هو كانه خلف الامام حتى لا يتغلر وصله بنية الاقامة ولا يأتي
بقراءة ولا سهو اي سجدة سهو اذا سها ولا بما اي لا يأتي بما ترك
امامه بالسهو ويفسد ما يقضي بالحاذاة وعلى نحو الاقتداء
من امامه وكل ذلك من احكام المقتدي المسبوق فيقضي قبل صلوته
في حق القراءة واخرها في حق التشهد حتى لو ادرك ركعة من
المغرب مع الامام قضى بعدها ركعتين وفصل بقعدة لانه اذا قضى
ركعة فكانه صلى ركعتين ثم ينظر الى التشهد وقرأ في كل من
الركعتين الفاتحة وسورة لان ما يقضي كانه اول صلوته ولو
ترك القراءة في احدهما يفسد صلوته ولو ادرك اي ركعة اي
من ذوات الاربع صلى ركعة اخرى وقرأ فيها اي بالفاتحة وسورة
وتشهد لانه كانه صلى ركعتين بالنظر الى التشهد ثم صلى ركعة
اخرى وقرأ فيها اي الفاتحة وسورة لان ما يقضي اول صلوته
الى القراءة

الى القراءة ولا يتشهد لانه ما يقضي آخر صلوته بالنظر الى التشهد
حقيقة الثالث باب القراءة والترك والافضل القراءة باب الحدث في الصلوة
امام سبقه حدث على مانع للبناء لا بد من هذا القيد لان المطلق
كما في الكثير عند صحيح كما سيظهر ولو كان بسبق الحدث
بعد التشهد قبل السلام اذ لم يتم صلوته لما عرفت ان الخروج
بصنعه فرض عند ابي حنيفة رح ولم يوجد يستخلف غير المقتدي
امام اي يجب استخلافه اذ خلو مكان الامام عن الامام يفسد
صلوة المقتدي حتى لو احدث الامام فلم يقدم احدا حتى خرج
من المسجد يفسد صلوة القوم كذا في الكافي في صورة الاستخلاف
ان يتأخر محمد رحمه الله واضعا يديه على فخذيه يومئ انه رعف فينقطع
على المتوضئ ويقدم من الصف الذي يليه الا اشارة ولو تكلم جاز
صلوته لهم وله ان يستخلف ما لم يجاوز الصفوف في الصحيح وما لم يخرج
من المسجد فيه فلو لم يستخلف حتى جاوز هذا الحد بطلت صلوة
القوم وفي صلوة الامام روايتان كما اذا خرج الامام من القراءة اي قهقهة
قدر ما يجوز به الصلوة فانه يستخلف ح ايضا عندنا خلافا لهما
ولو قرأ ذلك القدر لم يجز الاستخلاف بلا خلاف لعدم الحاجة اليه
فيتوضأ الامام ويبني باقيها على ما مضى ويتم صلوته ثم يأتي بما
تقدم اي يعود الى مكانه اذ فرغ امامه اي الذي استخلفه ثم اتم
بقوله يتم ثم اي يعود كالمنفرد فانه ايضا يصير بانيا الاتمام على الاداء
وهما التخيير انه في الاول قلة المشي فهي في الثاني اداء الصلوة
في مكان واحد فيختار ايا شاء والا اي وان لم يرفع امامه عاد
اي الى مكانه فلما كذا اي كما لو الامام المقتدي اذا سبقه حدث فتوضأ
للمنفرد ومقتد فرغ امامه الاستيناف ليكون ابعد عن شبهة

قوله او يعود الى مكانه فان قلت متى يعاد
الى المسجد ينبغي ان تفسد صلوته لانه
مشى من غير ضرورة قلت المشي
وان وجد حقيقة الا انه لم يوجد
حكما لان مرة القاطع تجعل
الاماكن كلها كمكان واحد بدليل
ان من صلى على الدابة وتلا آية
السجدة مرارا والدابة
تسير كيفما
يسجد
واحدة
والى